

يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+10-13-

0441-50-52+9102

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسررة اهلا وسهلا بكم في حلقة من حلقات برنامجكم يستفتونك. ضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية - [00:00:00](#)

والمستشار في الديوان الملكي حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب باخواني المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا امين مباركا. امين. ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم - [00:00:28](#)

قم تباعا الان او اتصال ام محمد من السعودية تفضلي يا اختي. ام محمد الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي اختي السؤال الاول السؤال الاول آآ في الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام اي نعم آآ ارجو شرح آآ تفصيلي لهذا - [00:00:46](#) الحديث؟ طيب. وكيف يدعو الانسان على اساس انه يستجاب له؟ السؤال الثاني هذا السؤال سألتكم اياه امس لكني اه ممكن يكوني انا ما فهمت الاجابة طيب ولا ابشري ابشري ولا يهكم تسمعين الجواب مفضلا ان شاء الله السؤال الثاني - [00:01:10](#) السؤال الثاني الله يرضى عليك في حديث اللي هو اللهم صلي على محمد عليه الصلاة والسلام ان الرؤيا اذا قف انقطعت معانها اذا انا بدق على طيب هذا هذا جاوبنا عليه امس ما كان واضح - [00:01:27](#)

ما فهمته ممكن الغلط مني انا اني ما فهمت. طيب ليش ما تعيدين مرة ثانية؟ عيدي الحلقة مرة ثانية وعيدي استماع الجواب وتفهمي ان شاء الله اي بس انه الشيخ يقول اذا عبرت يعني ما فصلها ممكن. طيب السؤال الثالث. ودي للشيخ يجاوبني. السؤال الثالث - [00:01:41](#)

اذا الانسان يعني ما افضل شي للانسان في الذكر الاستغفار ولا التسبيح خاصة اذا الانسان مقصر مع الله. طيب تسمعين الجواب ان شاء الله تعالى شكرا جزيليا يا ام محمد. اه خطرنا من السودان تفضلي - [00:01:59](#) يا خضراء او خضر من السودان. تفضل يا خضر السلام عليكم. وعليكم السلام اهلا بخضر اه عندي سؤال تفضل اه ما حكم من ترك لم يذهب الى المسجد؟ من ترك ايش - [00:02:16](#)

خمس جمعات من ترك خمس جمعات عمدا آآ عمدا اي نعم. طيب عندك سؤال اخر يا خضر آآ عندي سؤال ثاني. تفضل آآ اعيز اعرف آآ تفسير الاية اللي بتقول آآ انما التوبة للذين يعملون السيئات بجهالة طيب - [00:02:36](#) اما التوبة للذين يعملون السوء بجهالة آآ ام محمد من السعودية تفضلي بغيت اكلم الشاخ يا ولدي. الشيخ يسمعك تفضلي الو تفضلي سؤالك يا ام محمد الله يرضى عليك طيب طيب الله يعافيك اقول - [00:03:04](#)

يا ام محمد اسمعينا طفي التلفزيون اسمعينا من الهاتف اسمعينا من الهاتف فقط وليس من التلفزيون طيب طيب اقول لك. تفضلي انا عندي بل انت يعني معوقة ولها ما هي معوضة من الراس لها مع في جهة من الحكومة - [00:03:23](#) اي نعم. واحنا الحمد لله مبسوطين بس الواحد ساعة يعني ياخذ منه حاجة ولا شي يعني عليه هذا؟ طيب عندك سؤال اخر آآ ولا

عندي ولدين وعندي خمس بنات. اي نعم - [00:03:45](#)

اعطيتهم انه اعطيتهم كل واحد صادني اربع ثلاث الاف. اي نعم. شايف بعدين باقي عندي خمسين قلت ابعتها الولد الصغير ما عنده
الا معاشه سبعة اخ ولا عنده حرمة ولا عنده بيت والثانيين كلهم مشتغلين وشاور - [00:04:01](#)

ما في مشكلة. يعني كلهم رضوا انهم انك تعطين اي نعم كلهم مرضوا. وسؤالك ما الحكم ايوه يعني وش حكمها باقي شي يا ام
محمد؟ طيب اسمع تفضلي نسيت ان شاء الله مرة ثانية يا دكتور ان شاء الله ان شاء الله - [00:04:18](#)

الله يحييك الله يحييك في اي وقت. الله يعطيك العافية يا ولدي. الله يحييك ويطيبل في عمرك على طاعته. رحاب من كندا تفضلي.
السلام عليكم. وعليكم السلام رحمة الله تفضلي يا اختي - [00:04:37](#)

اه سمعت عند باب المشايخ ان الانسان ينتشر قرب جنب؟ اي نعم. وهذا الشيء اه جعل حياتي مليئة في الخوف في اكتئاب وخوف
من الامراض وخوف من الموت. طيب عندك سؤال اخر يا رحاب - [00:04:49](#)

نعم السؤال الثاني آآ المرسوم يعتبر شهيد آآ اريد معرفتنا ان المقصود بالضبط. طيب آآ بقي شيء؟ سؤال ثالث. تفضلي اوكي
الاستشعار محبة الله للانسان دليل على غضب الله عليه. عدم استشعار محبة الله - [00:05:09](#)

نعم طيب تسمعين الجواب ان شاء الله تعالى شكرا جزيلًا واخر سؤال ام علي من السعودية تفضلي. الو السلام عليكم. وعليكم السلام
ورحمة الله في سؤالين عندي. تفضلي السؤال الاول - [00:05:28](#)

السؤال الاول الوالد بالضمان الاجتماعي. اي نعم وعندها زوجته الثانية من رجل ثاني وهي في بيت اولادها. اي نعم ويوم
تزوجها الشايب كتب الضمان الاجتماعي انه يعطيها كاملة معليش يا ام علي ايوه هذي المسائل - [00:05:46](#)

يعني اه ليس مكانها برامج الفتيا ما دامت مرتبطة بحقوق ومرتبطة باشخاص فهذه اما انكم تصلحون ولا تروحون الى يا شيخ اسمع
يا شيخ طيب تفضلي الوالدة يعطيها الف ريال. اي نعم - [00:06:08](#)

والوالدة تقول ليش ما يعطيني الا ثلاث مئة ريال اي نعم فدائم هي والوالد متخاصمي. فانا انا حابة اني احل المشكلة بينهم اخذ
خمس مئة من الوالد من دون علمه - [00:06:26](#)

اه انت تاخذين فلوس بدون علم الوالد ايوه عشان ارضي الواسع عشان ما عاد يتخاصمون. هل علي اثم اني اسوي هذي الشغلة؟
طيب اه السؤال ثاني والسؤال الثاني يا اخوي عنده غنم فلتر يمكن ثمانين كيلو. عندهم غنم ايش - [00:06:43](#)

غنم غنم معزة. معزة؟ اي نعم يمكن ثمانين كيلو بيروح لها في الاسبوع مرة اي نعم يقول يجوز اني ابقى يسمع ويرجع من نفس
الوقت من نفس اليوم طيب تسمعين الجواب ان شاء الله شكرا جزيلًا - [00:07:02](#)

نبدأ بالسلاح على بركة الله ام محمد اه من السعودية طلبت شرح حديث لا يرد القضاء الا الدعاء. الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اللهم صلي وسلم وبارك اما بعد - [00:07:20](#)

فان الله جل وعلا قد جعل للاقدار اسبابا تحصل تلك الاقدار بعد حصول تلك الاسباب فمن اراد ان يكون له ولد لن يكون له ولد حتى
يتزوج فمن اراد ولدا بدون زواج - [00:07:38](#)

فليس فعله موافقا لطريقة الشرع ولا للمعقول واذا علمنا ان الاسباب لها تأثيرها بامر الله عز وجل علمنا ان الاسباب على نوعين النوع
الاول اسباب منسوبة للشرع جاء باثبات كونها اسبابا شرع رب العزة والجلال - [00:07:59](#)

ومن ذلك الدعاء فالدعاء سبب والساني الاسباب الكونية التي تعرف بالتجارب وبتكرار الامور واعتيادها فمثلا الرزق له اسباب شرعية
ومن ذلك دعاء الله جل وعلا. الاوراد الخاصة بذلك وله اسباب كونية من الاكتساب - [00:08:26](#)

وبذل الاوقات في البيع والشراء وتحري البضائع الجيدة ومن هنا نعلم ان الدعاء نوع من انواع القضاء نوع من انواع قدر الله وقضائه
سبحانه وتعالى فمن دعا فانه انما يدعو بقضاء الله وقدره - [00:08:57](#)

وبالتالي فقولاه انما يرد القضاء بالدعاء معناه ان الدعاء قضاء من قضاء الله وسبب من الاسباب التي يقدر بها احوال العباد ومستقبل
امورهم. كما ان افعاله هم يكون لها تأثير على مستقبل ايامهم - [00:09:21](#)

فقله لا يرد القضاء الا الدعاء يعني ان الدعاء يكفي الله عز وجل به العبد استمرار شيء من المقظيات السابقة فالقضاء في امر سابق

إذا وافقه دعاء فان الله جل وعلا يرد - [00:09:46](#)

القضاء به وهذا اللفظ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وانما ورد باسانيد ضعيفة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك فلا يعول على هذا اللفظ كثيرا وينبغي ان يعلم ان الدعاء - [00:10:06](#)

نوع من انواع القضاء كما ان الزواج من قضاء الله عز وجل ويترتب عليه الولد و فطلب الرزق من قضاء الله جل وعلا ويترتب عليه تيسير الارزاق للعبد. فهكذا الدعاء - [00:10:29](#)

من قضاء الله عز وجل ويكون سببا من اسباب تغير احوال العبد وقد وعد الله جل وعلا الداعين باجابة دعائهم. فقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب ونجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:10:49](#)

وقال سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - [00:11:09](#)

نعم. اه سؤالها الثاني اه او هي هو جزء من السؤال الاول تقول يعني اه كيف يكون الدعاء مستجاب؟ اه خاصة في هذا الجانب يعني الدعاء الذي يرد القضاء. الدعاء مستجاب كله - [00:11:30](#)

ومعنى استجابته ان يرتب للعبد احد ثلاثة امور اما ان يحقق له ما دعاه واما ان يجلب له من الخير ما يكون مماثلا له. واما ان يدفع عنه من السوء ما يكون كذلك. وان - [00:11:47](#)

ما ان يدخر اجره وثوابه ليلقاه العبد في احوج ساعة يوم لقائه لرب العزة والجلال وينبغي بالعبد عندما يدعو ان ينوي الاخرة بدعائه حتى ولو دعا بامور الدنيا فاذا دعا بامر دنيوي حسن به ان تكون مقاصده ان يرضي ربه - [00:12:06](#)

وان يرفع درجته في اخرته. فاذا كان كذلك فان الله سيجعل له تحقيق نيته اولا وكذلك سيجعل له اجابة دعاء وهناك اسباب للاجابة وهناك موانع من اجابة الدعاء. ومن ذلك مثلا اكل المال الحرام. فانه من اسباب عدم قبول - [00:12:31](#)

دعوة وهكذا قطيعة الرحم وهكذا الدعاء بالاثم والمعاصي من اسباب رد الدعوات وفي المقابل هناك اسباب لتأكيد اجابة الدعوة بذاتها. كما اذا كان الانسان الى القلب في دعواته مستشعرا معاني ما يدعو به - [00:12:58](#)

وهكذا اذا استشعر ان الله هو المتصرف في الكون وانه لا مانع لما اعطى ولا راد لما قضى وكذلك عندما يختار الانسان اوقات الاجابة من مثل الثلث الاخير من الليل ومن مثل الدعاء في - [00:13:25](#)

ومن مثل ساعة الجمعة ونحو ذلك وهكذا من اسباب اجابة الدعاء ان يدعو الانسان لاخوانه المسلمين كما يدعو لنفسه وكذلك من اسباب اجابة الدعاء ان يحرص الانسان على ان يختار الالفاظ - [00:13:45](#)

المناسبة في دعواته فيتوسل الى الله باسمائه وصفاته المناسبة لدعوته. فاذا بالمغفرة فقال اللهم اغفر لي تذكر او توسل الى الله باسمائه التي تتضمن العفو والمغفرة. فيقول يا عفو يا غفور يا مكفر السيئات ونحو ذلك. اي نعم - [00:14:10](#)

اه سؤالها الثاني عن معنى حديث الرؤيا معلقة على رجل طائر؟ نعم هذا الخبر اه لاهل العلم فيه كلام و اذا اول مؤول الرؤيا هل يكون تعبيرها على تأويله او لا يلزم ذلك قولان لاهل العلم - [00:14:41](#)

والظاهر انه لا يلزم من وجود تعبير من يعبر خطأ ان يكون تعبير الرؤيا على وفق ما عبر ذلك المعبر وقد جاء في الحديث ان رجلا قص على النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقال ابو بكر يا رسول الله دعني - [00:15:01](#)

اعبرها لما فسر تلك الرؤيا قال النبي صلى الله عليه وسلم له اصبحت في بعض واخطأت في بعضا فدل هذا على انه لا يلزم من تفسير الرؤيا الخاطئة ان تقع تلك الرؤيا على وفق تفسيره - [00:15:24](#)

اه سؤالها الثاني تقول هل الافضل في الذكر الاستغفار او التسبيح؟ خاصة اذا كان الانسان يعني كثير الذنوب. نعم فبالنسبة للسؤال السابق ايضا الحديث الذي فيه فانها اذا عبرت وقعت لا يلزم ان تكون وقد - [00:15:47](#)

على وفق ما عبرت به. لا يلزم من وقوعها ان يكون وقوعها على وفق ما عبرت به واما بالنسبة لما يختاره الانسان من الازكار فان العبد ينبغي به ويحسن به ان يرتب لنفسه من جميع الازكار - [00:16:07](#)

تسبيحا وتهليلا وتكبيرا واستغفارا وحوقة ونحو ذلك. فلا يترك شيئا من هذه الاذكار والناس اذا تأملت في حياتهم وجدت انهم يملكون اوقاتا كثيرة اه لا يستفيدون منها وتضيع عليهم بسبب عدم استغلالها في ذكر الله جل وعلا - [00:16:28](#)

المرأة في مطبخها والرجل في سيره اه من يجلس في الانتظار ينبغي بهم جميعا ان السننهم بذكر الله جل وعلا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي فاوصني - [00:16:53](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وقد قال الله جل وعلا فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه - [00:17:18](#)

بكرة واصيلا قال جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ولذلك يحسن بالانسان ان يكثر من ذكر الله جل وعلا. فمتى اكثر من ذكر الله تمكن من ان يقول - [00:17:37](#)

جميع الالفاظ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء بالتسبيح او بالاستغفار وقد جاء في فضل التسبيح عدد من النصوص قال تعالى فسبحوه بكرة واصيلا وقال جل وعلا فسبح بحمد ربك - [00:17:58](#)

وقال في نصوص كثيرة تأمر بالتسبيح. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان - [00:18:21](#)

الله العظيم وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وهكذا في الاستغفار جاءت نصوص كثيرة. قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى - [00:18:44](#)

اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله ويقول وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ له في المجلس الواحد استغفر الله واتوب اليه مئة مرة وقال كما في حديث الاغر المزني قال انه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله في المجلس الواحد او قال - [00:19:12](#)

في اليوم الواحد سبعين مرة ولذلك على الانسان ان يكثر فمن اكثر من ذكر الله جل وعلا حظي برضاه وحظي بمحبته وكان من اسباب ذكر الله عز وجل له. وقد جاء في الحديث القدسي ان الله عز وجل قال من ذكرني في نفسه - [00:19:38](#)

ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. جميل. اه خضر من السودان سأل عن ترك خمس جمعات عمدا. ما يعني ما الائم المترتب على ذلك وما حكمه؟ عليه ان - [00:20:02](#)

يتوب الى الله جل وعلا وان يعود اليه سبحانه وتعالى. فقد امر الله جل وعلا الحضور لصلاة الجمعة فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم - [00:20:22](#)

خير لكم ان كنتم تعلمون وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه نحن نشاهد ما يكون عند الناس من عدم تمييز الحق من الباطل. وانخداعهم بصوت الباطل - [00:20:42](#)

ودعواته وما ذاك الا لما وجد من الرين على القلوب من طمس هذه القلوب والطبع عليها. قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ولذلك على الانسان ان يسعى الى تطهير قلبه وجعله نظيفا قابلا - [00:21:05](#)

الحق سالكا السبيل معه. نعم. اه سؤاله الثاني اه تفسير قول الله عز وجل انما التوبة للذين انما على الله الذين يعملون السوء والساء بجهالة ثم يتوبون من قريب. هذه الايات تعرض - [00:21:32](#)

شيئا من شروط التوبة تعرض شيئا من شروط التوبة والمراد بالتوبة رجوع الانسان الى الخير وصلاح الحال واستقامة العلاقة مع رب العزة والجلال. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - [00:21:51](#)

ثم يتوبون من قريب المراد بالجهالة هنا ما يزينه الشيطان في قلوب بني ادم من الاقدام على المعاصي وسلوك طريقها انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:22:13](#)

توبة من قريب بان يتوب الانسان قبل ان يصل الى حالة الاحتضار قبل ان يصل الى حالة الاحتضار. فاذا وصل الى حالة الاحتضار لم يقبل منه. كما قال النبي صلى الله عليه - [00:22:36](#)

سلمت تقبل التوبة من احدكم ما لم يغرغر. ولذا قال تعالى في الاية بعدها وليست التوبة وعلى الله للذين يعملون السوء للذي وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت - [00:22:56](#)

قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار هؤلاء قال اولئك اعتدنا لهم عذابا اليماء. فالمراد بيان شرط من شروط التوبة وهو ان يتوب انسان قبل ان يحتضر. نعم. ام محمد من السعودية تقول عندها بنت معاقة وهذه البنت لها اعانة شهرية من - [00:23:16](#)

اه فهل يجوز ان يأخذوا من هذه الاعانة التي لهذه البنت اه يصرفوها في امور البيت خاصة انه اصلا هم ينفقون على البنت اه من هذا المال مال لهذه البنت فلا يجوز التصرف فيه - [00:23:41](#)

الا بما يكون سببا عائدا اليها واذا اشتركوا في مطعم او في مأكل وشاركت بشيء من المال في ذلك فلا حرج عليهم في ان يأخذوا دار ما شاركت به واما اخذ راتبها كله وصرفها في مصالحهم وقد يصرف على امور خاصة - [00:23:59](#)

كونوا لوالديها او تكون لاختوتها فهذا مخالف لما يقرر شرعا من كون هذا المال لهذه البنت. سؤالها الثاني تقول عندها اولاد وبنات اه اذا اعطت احد هؤلاء الاولاد او البنات مالا اكثر من غيره بموافقة البقية نظرا لحاجته. ما الحكم في ذلك؟ نعم لا حرج عليها - [00:24:24](#)

في ذلك ما دام ان البقية قد اذنوا وليعلم بان ما يصرفه الاب او الام على ابنائهم على انواع. النوع الاول ما يكون من قبيل النفقات فهذه النفقات انما تصرف في حوائج هؤلاء الابناء. وبالتالي يعطى كل واحد منهم ما - [00:24:49](#)

يكون سادا لحاجته ومن امثلة هذا قد يكون بعضهم مريضا يحتاج الى نفقة علاج وقد يكون بعضهم صغيرا يحتاج الى نفقات متعلقة بصغره وقد يكون بعضهم محتاجا الى اشياء اخرى لا يحتاجها غيره كادوات الدراسة ونحوها. ومن ثم - [00:25:14](#)

فان النفقات لا يلزم ان تكون متساوية وانما يعطى الانسان كل واحد من ذريته ما يكون سادا حاجته في ذلك الباب الذي يراد ان ينفق عليه فيه والنوع الثاني الهبات - [00:25:40](#)

والعطايا فهذه يجب ان يكون بين الاولاد تسوية بحيث لا يعطى احدهم ما يزيد عما يأخذه الاخر. والثالث مما يعطيه الاباء والامهات الاجرة على العمل فاذا كان هناك احد الابناء يقوم ببر والديه والاحسان اليهما فيناسب ان يعطى اجرة - [00:26:01](#)

تمائل اجرة امثاله ممن يعملون مثل هذا العمل اه رحاب من كندا تقول انها سمعت ان الانسان يشعر بقرب اجله وهذا الامر اصابها بنوع من الخوف والقلق والفرع والاكنتاب هذا صحيح - [00:26:31](#)

اولا ينبغي بالانسان ان يؤمن بقضاء الله جل وعلا وقدره فانه سبحانه هو المقدر للجال فلن تموت نفس حتى تستكمل اجلها وسعيها وبالتالي على الانسان ان يستحضر ان موت الانسان انما هو بامر الله جل وعلا وقضائه - [00:26:48](#)

فانه لا تدري نفس باي ارض تموت ولا تدري نفس متى تموت لان امر الموت الى الله جل وعلا وقد جاء في النصوص ان الموت يأتي للانسان لكثير من الناس بغتة. وبالتالي - [00:27:17](#)

فمثل هذه المقولة مقولة خاطئة وثانيا على الانسان ان يجتنب الهموم والاكنتاب وتغيير الحال بسبب مثل هذه الاشاعات التي ليس لها مستند فعلى العبد ان يسلم بان الله هو المتصرف في الكون سبحانه وتعالى. وبالتالي - [00:27:39](#)

يجزم بان الموت مردود اليه جل وعلا. فلا يموت احد الا باذن الله جل وعلا. ولن تموت نفس الا باذن الله كما ورد في الاية ولذلك على الانسان ان يسلم بقضاء الله وقدره. وان لا يستجيب لمثل هذه الوسوس - [00:28:06](#)

حتى لو علم الانسان متى موته او غلب على ظنه فانه حينئذ لا ينبغي به ان يحبط او يضطرب او يجعل الهموم تجد الى نفسه لانه يعلم ان هذه الدار ليست اخر المطاف وانه سينتقل الى الدار الآخرة وان - [00:28:31](#)

يا اهل الايمان يدخلهم الله في الجنان ويكونوا لهم السعادة الدائمة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وبالتالي لا يحسن بالانسان ان يستجيب لمثل هذه الوسوس وبالتالي - [00:28:55](#)

يضطرب نفسه ويجزع ولا يكون ممن اه ادى عباداته بنفس مستقرة وقلب خاشع. اه سالم من السعودية تفضل يا سالم. تفضل يا اخي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال وطلب تسلم يبه السؤال الاول تفضل. السؤال الحمد لله انه يزوجه بالتزويج نعم -

اعوذ بالله. انت سؤالك يعني هل يجب على الوالد ان يزوج ولده اي نعم طيب السؤال طلبك تفضل الطلب الثاني نبغى الشيخ يمن علينا زيارة للجنوب وكذا يعني دروس مدروس ابشر بالخير الشيخ باذن الله تعالى ان شاء الله - [00:29:47](#)
آآ يعني اذا سمح وقته سيستجيب لكم باذن الله. شكرا جزيليا يا سالم. آآ ام ام عبد الرحمن من السودان تفضل يا عبد الرحمن تروحون معنا؟ طيب ام احمد من السعودية تفضلي - [00:30:08](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت عندي اسئلة. السؤال الاول عند الذهاب للعمرة بالطائرة كيف كيف تؤدي اعمال العمرة؟ هل يكون الاغتسال والنية للعمرة من البيت؟ وان يكون محرمين من البيت الى ان - [00:30:27](#)
او كيه؟ وهل يجوز ان نذهب اولاً الى الفندق لوضع امتعتنا وللطريق قليلاً؟ يعني انت لحظة هذا هذا السؤال الاول الحين هذا هذا هذا اربع اسئلة في سؤال واحد يا كذا كذا اعطينا سؤال جزاه الله خير طيب ابشر حريضة على الخير اقول حديث - [00:30:44](#)
الخير بس ما الوقت يضيق علينا يا ام محمد تفضلي السؤال الثاني اذا واضح السؤال الاول؟ واضح السؤال الاول الثاني الذي يحفظ القرآن يحاول دائما انه يقرأ ما يحفظه ولكنه بدأ يقرأ ما يحفظ بداية السورة او بداية اي صفحة مثلا قرأ اية واحدة ونفسه ان يكمل - [00:31:03](#)

أقرأ سورة ثانية ان يرجع طيب السؤال الثاني في كل مرة قبل صلاة فريضة او النافلة اي نعم. هل ايش فلن تقرأ دعاء الاستفتاح في كل مرة قبل صلاة الفريضة او النافلة خاصة في صلاة الظهر من النوافل الاربعة القبلية والبعديّة الاستفتاح - [00:31:23](#)
ايه بس سؤال الرابع الاخير سألته سابقا عن السفر لديه جراحة. اه سألتني ما عن ماذا عن عن فطر صلاة السفر لما تبعد عن يعني عنده استراحة وتبعد عنه مقدار مئة وعشرين كيلو تقريبا. اي نعم - [00:31:50](#)
لكن لو انا اعتبرت هذه الاستراحة هي بيتا ثانيا لي. فعندما اذهب اليها واجلس فيها يوم او يومان او اسبوعا. اصلي في الصلاة وقتيا. هل علي ابشر بالخير تسمعين الجواب ان شاء الله شكرا جزيليا - [00:32:09](#)

ابو عمار من السعودية تفضل يا ابا عمار. الو سلام عليكم. عليكم السلام. اغلقوا التلفزيون يا ابا عمار مساء الخير يا شيخ. مساء النور. تفضل يا اخي الغالي. الله يوفقك. لا والله فصل الشيخ عندي اخت لي معاقة. اه طراف رجلها وعندها جوزها - [00:32:23](#)
اكثر من مرة ننصحها عنها ننصحها ويتكلم عليه سبة يشتمها يعني انت انت عندك اخت معاقة الله. وزوجها يعاملها بمعاملة سيئة واكثر من مرة بتجينا انا واخواني عنده نكلمه يكلمه عناء لا عاد يكلمها ويسبها ويجتمع الكلام يعني فاحش وزيادة - [00:32:45](#)
وكل ما قلنا يتهددها ما هو ما هو السؤال يا ابا عمار انا مثلا ابغى ارواح للشيخ القاضي هل يجوز ولا ما يجوز؟ يعني تذهب تسعى في ان يطلقها من زوجها ولا تشتكيه - [00:33:07](#)

لا تشتكيه وتشتكيه طيب عندك سؤال ثاني يا ابو عمار؟ وفقك الله حياك الله اخي الغالي ابو محمد من السعودية تفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من كان عنده وسوف ايها افضل - [00:33:28](#)
يضعهم في مسجد ام في محلات ويكون دخلها باعمال البر طيب عندك سؤال اخر نعم. تفضل. لماذا الكعبة اثناء الكسوة لا تعرف طيب اه بقي شيه اي نعم لماذا لا يصل في العيد؟ صلى في الحجر. طيب ابشر ابشر تسمع الجواب ان شاء الله شكرا جزيليا - [00:33:46](#)
نواصل الاسئلة آآ اختنا رحاب آآ سألت تقول ما معنى المبطون وهل هو شهيد؟ المراد بالمبطين من مات بسبب بعلة في بطنه وكل مرض من امراض البطين اذا مات الانسان منه عد ذلك الميت مبطونا - [00:34:14](#)

وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والمبطين شهيد. نعم. سؤالها الثالث تقول هل عدم واستشعار العبد لمحبة الله له دليل على غضب الله عليه. يحسن بالعبد ان يكون محسنا في ظن - [00:34:35](#)
بالله جل وعلا ولا يحسن بالعبد ان يسيء الظن برب العزة والجلال. وقد قال رب العزة والجلال في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء اذا ظننت ان الله عز وجل يحبك وان الله جل وعلا يقبل عملك وان الله جل وعلا يوفقك فحين - [00:34:55](#)
تكون عند ظنك. وبالتالي على الانسان ان يحسن الظن برب العزة والجلال ومحبة الله لها اسباب جاءت في النصوص فهو سبحانه يحب المتقين. ويحب المحسنين بالتالي على الانسان ان يستشرف هذه الصفات التي يحب الله اصحابها ليكون منهم - [00:35:24](#)

وهكذا من اسباب محبة الله للعبد ان يكون متبعاً للسنة عاملاً بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهدية كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم فقلوه يحببكم الله فيه دليل على ان من اسباب استجلاب محبة الله ان يكون المرء متبعاً - [00:35:54](#)

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي المداومة على النوافل بعد الفرائض طريق لاستجلاب محبة الله للعبد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد الى الله عز وجل ما تقرب عبدي الي باحب الي - [00:36:22](#) مما افترظته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ویده ورجل التي يمشي بها - [00:36:46](#) وحينئذ على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بالنوافل حتى يستجلب محبة رب العزة والجلال ومن النوافل صلاة الليل وصيام الاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام وصدقة التطوع اعادت من يحتاج الى مساعدة والقيام مع الناس فيما يعود عليهم بالنفع مع التخلق بالاخلاق الفاضلة - [00:37:06](#)

واختيار الكلمات الطيبة فان هذا من اسباب محبة الله للعبد. وقد قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اي محبة بحيث يحبهم الله ويحبهم اولياؤه واهل الخير منهم ويكونون على - [00:37:36](#) من الناس. نعم. اه سؤالها او عفوا ام علي من السعودية سألت اه ملخص سؤالها اه هل يجوز لها ان تأخذ من مال والدها بدون علمه متطيبة خاطر والدتها الوالدة لها حق على الانسان كبير - [00:38:02](#)

بالتالي لو تبرعت بمثل ذلك من مالها ان كان لا يشق عليها فهو اولى واحسن وان لم تتمكن منه فلتستأذن الوالد في اخذ مثل ذلك المال الذي يعود عليهم بالنفع اذ هو في حوائج - [00:38:24](#) اهل البيت. نعم. سؤالها الثاني تقول اه والدها لديه غنم اه في مكان تبعد ما يبعد ما يقارب ثمانين كيلو ويذهب اليه في الاسبوع مرة واحدة في نفس اليوم ويرجع مرة اخرى. اه هل يجمع ويقصر - [00:38:43](#)

الراجح من قولي اهل العلم انه يجوز له ان يجمع وان يقصر وذلك لقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناحنا ان تقصروا من الصلاة. وهذا ضارب في الارض - [00:39:00](#) وثمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع بين الصلاتين في سفره وكان يقصر الرباعية ولكن ينبغي به اذا كان سيجلس في مكان واحد لن يتنقل منه ان ان يصلي كل صلاة في وقتها مقصورة - [00:39:16](#)

ان يصلي الظهر في وقتها والعصر في وقتها. ولكن اذا كان سيسافر او كان في الطريق فحينئذ يفعل هل الارقق به من تقديم الصلاتين او تأخيرهما. نعم. اه سالم من السعودية يقول هل يجب على الوالد ان يزوج ولده - [00:39:37](#) ويتحمل نفقاته باب النفقات لم يأتي في الشرع بضوابط محددة ولم يأتي تقدير له في لغة العرب فيرجع فيه الى الاعراف فما تعارف الناس عليه انه من باب النفقات دخل في النصوص الواردة في ايجاد - [00:39:58](#)

النفقة وما لا يعتبره افراد الناس من معنى النفقة فانه حينئذ لا يكون لازماً فيها وبالتالي ينظر في اعراف الناس بالنسبة لمكان وزمان السائل. نعم. ام احمد من السعودية تقول - [00:40:21](#) اه من اراد ان يذهب للعمرة بالطائرة. اه كيف اه اه يحرم ويطبق سنن الاحرام. للاحرام سنن متعددة اشهرها سنة الاغتسال. والاغتسال لا يلزم ان يكون قبل اه اه التلبية - [00:40:42](#)

مباشرة وبالتالي لو اغتسل الانسان قبل ان يركب الطائرة فانه ان شاء الله يعد ممثلاً وفاعلاً للسنة والاغتسال ليس بواجب من واجبات الاحرام وانما هو من المستحبات ولذلك لو اخره الانسان الى ما بعد وصوله فانه لا حرج عليه في مثل ذلك - [00:41:02](#) واما بالنسبة لبس لباس الاحرام فانه لا بد ان يكون قبل آآ محاذاة آآ الركاب بالميقات فمن كان يشق عليه لبس الاحرام او لبس الازار والردا في الطائرة لبسها قبل ذلك ويعد ممثلاً - [00:41:30](#)

لان فاعلاً للسنة. نعم. اه بالنسبة للنية هل لابد ان تكون بمحاذاة الاحرام ام يمكن ان تكون قبل ذلك؟ الافضل الاحسن ان تكون عند

محاذاة الاحرام كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:52](#)

لو تقدمت هذا بالزمن البشير فارجو انه ليس عليهم حرج في ذلك. اه اشارت الى نقطة وهي ان الانسان احيانا اه يلبس او يعتمر او يحرم ثم يذهب للعمرة لكنه لا يدخل الى الحرم مباشرة يذهب الى فندق مثلا يستريح يضع اغراضه قد يؤجل - [00:42:08](#)
مثلا احيانا البدء في العمرة الى وقت يكون اخف من الزحام ما الحكم في ذلك؟ هذا هو الافضل. مهم. الافضل ان يختار الانسان لطوافه انسب الاوقات سواء من جهة استعداد نفسه بان يكون نشيطا حاضر الذهن يتمكن من ان يذكر الله ويدعوه في اثناء طوافه - [00:42:28](#)

وسعيه وبالتالي يذهب الى فندقه ليرتاح اولاً ليأتي نشيطاً يتمكن من الطواف والسعي وهو حاضر الذهني وبالتالي لا حرج عليهم في مثل ذلك بل هو الافضل والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم مكة كان يبني بني طوى - [00:42:51](#)
وذو طوى قريب من المسجد لكنه كان يفعل ذلك من اجل ان تتقوى نفسه ثم اذا ثم اذا صلى الفجر اغتسل ثم ذهب الى البيت ليفعل فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اه ام احمد اشارت الى نقطة الى سؤال وهو ان الانسان - [00:43:17](#)
وقد يقرأ في اثناء الصلاة سورة من حفظه لكنه ينسى الآية التي بعدها. فهنا هل يتوقف ويركع ولا ينتقل لسورة اخرى؟ ما هو الافضل في حقه الافضل ان يعيد القراءة قبلها بايتين او ثلاث. هم. ثم لعله ان شاء الله يستحضر ما بعدها. فان لم يستحضره فلا - [00:43:46](#)
حرج عليه في ان ينتقل الى الآية التي بعدها. نعم. اه سؤالها الثالث اه تقوية تكررت الصلوات. مثلا ثم فريضة ثم رواتب هل في كل صلاة تقرأ دعاء الاستفتاح؟ دعاء الاستفتاح - [00:44:06](#)

من المستحبات في الصلاة على الراجح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب ابي حنيفة والشافعي واحمد. وجاء في حديث ابي هريرة انه قال يا رسول الله رأيتك اسكاتك في الصلاة بعد التكبيرة وقبل القراءة - [00:44:22](#)
ما تقول فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد - [00:44:47](#)
فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ دعاء الاستفتاح بعد آ كان يقرأ دعاء الاستفتاح في بداية كل صلاة من صلواته. نعم. آ اشارت ايضا الى - [00:45:07](#)

آ نقطة وهي يتكرر السؤال عنها تملك استراحة يبعد تبعد عن بيتها ما يقارب مئة وعشرين كيلو. هي ذهبت الى هناك فتجلس احيانا يوم يومين. فهل تعتبر مقيمة في ذلك - [00:45:25](#)
ام لا؟ اذا كانت اقامة الانسان في الموطن الواحد اقل من اربعة ايام من من اقل من عشرين وقتا من اوقات الصلوات فالظاهر انه يكون او لا ينتفي عنه وصف السفر - [00:45:38](#)

والاصل في وصف السفر ان يكون المرء متنقلا ما بين موطن واخر يضرب على الارض فان السفر ما سمي بهذا الاسم الا من الاسفار وهو ظهور الشيء ووظوحه بعد خفائه. ولذا قيل عن نور الصباح اسفرت الشمس - [00:45:58](#)
ويقال للمرأة الكاشفة وجهها امرأة سافرة كونها قد اظهرت وجهها فبالتالي نعلم ان الاصل في السفر هو الانتقال ولا يسمى الانسان مسافرا الا اذا كان ينتقل. فمن كان ينتقل جاز له ان يترخص برخص السفر - [00:46:22](#)
واما من اقام اقامة مؤقتة جازما بها فالناظر في النصوص يجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقام تمام قبل يوم من آ كان يقصر الصلاة وكان يصلي كل صلاة في وقتها - [00:46:48](#)

بهاء ومن ثم فذهابكم الى هذه الاستراحة وبقاؤكم اليوم واليوم ايه يجيز لكم ان تترخصوا برخص السفر والاولى ان يكون قصرا بلا جمع على ما تقدم. نعم. اه قريب من هذا المسألة لو كان مثلا عند الانسان بيتين بيت مثلا في الرياض وبيت في جدة هل تعتبر رياض وجدة مكان اقامة له؟ نعم مكان الاقامة - [00:47:09](#)
ليس بهذا التحديد. مهم. وانما بالنظر في مدة اقامته. اذا كان سيقم اليوم واليومين والثلاثة فهذا له هو احكام المسافر. هم. وان كان سيقم اكثر من اربعة ايام فبالتالي يلزمه احكام الاقامة - [00:47:36](#)

ابو محمد من السعودية يقول رجل عنده مال آآ هل افضل متى يضعها في المسجد؟ او يضعها في مشروع استثماري يدر مالا فينفقه وفي اوجه الخير. هذا السؤال لا يمكن اعطاء جواب عام فيه - [00:47:56](#)

وذلك لامرين. الامر الاول ان افضلية النفقات بحسب الحاجات. فكلما ازدادت الحاجة لشيء وكثرت الضرورة اليه. كان الانفاق فيه افضل واذا قل ذلك كان النفقة اقل وبالتالي على الانسان ان يراعي هذا الامر كذلك - [00:48:13](#)

لابد ان يراعي استمرار هذه الصدقات ومدى بقائها فانه في مرات قد لا يرتب حالها فتضيع او يستولي عليها اهل الاطماع او نحو ذلك. ولذلك على الانسان ان بحسب هذين الامرين فما كان اكثر نفعاً وما كان ضمان بقائه اكثر فهو اولى - [00:48:41](#)

السؤال الثاني هل كسوة الكعبة مأمور بها شرعا او انها من العادات التي تناقلها وتوارثها الناس؟ كسوة الكعبة كانت موجودة من الزمان الاول. كان الناس قبل الاسلام يكسون الكعبة كان - [00:49:07](#)

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة كساها ثم كان الصحابة منهم الخلفاء الراشدون يكسون الكعبة ثم تتابع الناس على كسوة الكعبة فهي هدي نبوي كريم وكانت الكسوة في الزمان الماضي ليست بتلك بذلك الاتقان - [00:49:26](#)

اذا كان يكون فيها شقوق وفيها سقوط تسقط لانهم يضعون لها حبلا آآ غير متين فيسقط مرة بسبب امساك الناس له وكان يضعون لها كسوة باعلى وكسوة باسفل. ولدرجة انهم في بعض الازمنة كانوا يكسون الكعبة في السنة الواحدة - [00:49:52](#)

ثلاث مرات وفي زمننا الحاضر يسر الله عز وجل للحكومة السعودية جزاها الله خيرا انا قامت مصنعا للكسوة يرتبها ويهينها ويضعها على احسن المواصفات واكملها ولذلك يقومون بزبط وضعها على الكعبة وترتيبها - [00:50:17](#)

وكانت الاخْت سألْت هل آآ يجوز الكشف عن بناء الكعبة؟ فنقول الكشف عن بناء الكعبة خلاف السنة وكانوا في الزمان الاول عندما يطرحون آآ الكسوة القديمة تظهر يظهر بنيان الكعبة ولا يجدونها - [00:50:42](#)

في ذلك حرج وقد جاء في سنة من السنوات ان شرارة طارت من مجمل كان مع امرأة فاحرقت كسوة الكعبة فبقيت الكعبة مجردة بلا كسوة لمدة تقارب العشرين يوما. حتى تمكنتوا من صناعة كسوة - [00:51:04](#)

جديدة اخرى فالمقصود ان وضع الكسوة هذه سنة وعمل صالح جليل والذي يقوم عليها يرجى جعله الاجر والثواب الكثير. آآ سأل ايضا اخونا ابو محمد يقول لماذا لا يصلى في حجر و اشار الى انه آآ - [00:51:29](#)

حجر اسماعيل هل هذه التسمية صحيحة؟ نعم الحجر آآ جاء فيه حديث ان عائشة رضي الله عنها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي في فامرها ان تصلي في الحجر - [00:51:52](#)

وبين لها ان قومها لما ارادوا ان يبنيوا الكعبة قصرت بهم النفقة وبالتالي تركوا بعض الكعبة ولم يدخلوه فيها. وحدها بعض اهل العلم بستة اذرع او سبع ها ولما كانت لما كان الحجر جزءا من الكعبة لم يجز ان تصلى فيه الفريضة. لان الكعبة - [00:52:10](#)

لا تصلى فيها الفرائض وذلك انه يطالب الانسان بان يتوجه الى الكعبة كلها فاذا صلى في وسط الكعبة فانه لا يستقبل جميع الكعبة وانما يصلى في الحجر كما يصلى داخل الكعبة الصلوات النوافل. النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل - [00:52:41](#)

الكعبة المشرفة صلى في نواحيها. نعم. اه تسميته بحجر اسماعيل؟ هذا صحيح. نعم. التسمية هذه تسمية المتأخرة ليست ثابتة في الزمان الاول. نعم. كانوا يسمونه الحطيم. يسمونه الحجر. نعم. شاكرين المقدرين معالي الشيخ. الله - [00:53:07](#)

يبارك فيك ويوفقك الخير. امين. اسأل الله جل وعلا لك التوفيق على حسن تقديمه. امين امين. وتهيتك وترتيبك. كما اسأله جل وعلا لآخوانه فنيين ومخرج ومشرف التوفيق لكل خير. واسأله جل وعلا لكل من يشاهدنا ان يكونوا من اهل الطاعة والتقوى - [00:53:27](#)

هو والصالح كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا في هذه البلاد لكل خير وان يجعله من اسباب الهدى والتقوى وان يجزي عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء كما اسأله جل وعلا ان يورث بلاد المسلمين في جميع اقطارهم امن - [00:53:47](#)

واستقرارا ورخاء وتألفا فيما بينهم. وان تكون كلمتهم مجتمعة. وان تكون آآ عزتهم هي المرتفعة. امين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد. اه الشكر كذلك لكم انتم ايها الاخوة والاخوات اعتذر لآخي ابي عمار ضاق الوقت عن جواب بسؤاله. واقترح عليه ان يذهب الى احد المشايخ بنفسه ويستشيره - [00:54:07](#)

وفي هذا الامر بحكم انه حالة خاصة. استودعكم الله تصبحون على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:37